وَحَلْقى : أَصَابَهَا وَجَعٌ فِي حَلْقِهَا مِثْلُ سَكْرَى مِنْ السُّكْرِ وَعَطْشَى مِنَ العَطَشِ وَقَالَ اللّهُ تَعَالىَ : وَتَرَى النّاسَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى) .

أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنْ الفَرّاءِ قَالَ : هُوَ مِثْلُ هَلْكَى وَجَرْحَى وَغَضْبَى وَأَنْشَدَ : ... أَضْحَتْ بَنُو عَامِرٍ غَضْبَى أَنُوفُهُمُ ... أَنّى عُقِرْتُ فَلاَ عَارٌ وَلاَ بَاسُ ... .

قَوْلُهُ : مَرّ بَأَرْضٍ تُدْعَى عَقِرَةً كَرِهَ لَهَا اسمْ العُقْرِ لأَنّ العَاقِرَ : المَرْأَةُ لاَ تَلِدُ وَشَجَرَةٌ عَاقِرٌ : لاَ تَحْمِلُ .

وَقَوْلهُ : مُذْ عَقَارِ النّخْلِ لَمْ أَسْمَعْ تَفْسِيرَهُ إِلاّ فِيمَا حَدّثنَا إِبْرَاهِيمُ بنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ ابنِ جُرَيْجٍ عَقَارُهَا إِذَا تؤَبّرُ تُعْقَرُ أَرْبَعِينَ يَوْماً لاَ تُسْقَى مَاءً : .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَلَيْسَ الأَمْرُ كَمَا قَالَ ابنُ جُرَيْجٍ وَالصّحِيحُ أَنّ العَفْرَ بالفَاءِ أَوّلُ سَقْيِهِ بَعْدَ التّلْقِيحِ عَفَرْنَا الزّرْعَ أَى سَقَيْنَاهُ